



المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٢٦/٨/٢٠٢٤ إلى ٦/٩/٢٠٢٤

البند ٤ من جدول الأعمال: الترابط الفائق في شبكة الملاحة الجوية
٢-٤: الأمن الإلكتروني وقدرة نظام المعلومات على الصمود

إنشاء مجموعة لتنسيق وإدارة الأمن الإلكتروني في الطيران المدني الدولي
(ورقة مقدمة من كولومبيا)

الموجز التنفيذي

يُعد الأمن الإلكتروني في قطاع الطيران أمراً بالغ الأهمية لضمان سلامة وأمن النقل الجوي العالمي. وقد أدى انتشار الأنظمة الرقمية والشبكات المترابطة فيما بينها إلى زيادة التعرّض للتهديدات الإلكترونية بشكل كبير في جميع المجالات، بما في ذلك إدارة الحركة الجوية والملاحة والاتصالات وأنظمة التحكم على متن الطائرات وسلاسل التوريد والمطارات والبيانات الشخصية للمسافرين. كذلك فإن تعرّض هذه الأنظمة للهجمات الإلكترونية يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة ليس فقط على السلامة الجوية والبنية الأساسية الحيوية التي تدعم العمليات الجوية في جميع أنحاء العالم، ولكن أيضاً على خصوصية شركات الطيران والركاب والجهات المعنية الأخرى. والعامل الذي يؤدي إلى تفاقم الوضع في هذا النوع من التهديدات هو أنه ينبع من الفضاء الإلكتروني، الذي يُعرّف بأنه بيئة افتراضية تم إنشاؤها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائط الرقمية التي ليست لها حدود أو قوانين ولوائح قابلة للتطبيق مباشرة. فمن الممكن أن تنشأ التهديدات في أي مكان وفي أي وقت، ويمكن أن تنتشر بنفس سرعة انتشار البيانات والاتصالات الفعلية.

والإيكاو على علم بهذا الوضع وتدرك أن الأمن الإلكتروني مسؤولية مشتركة تستدعي تعاوناً دولياً فعالاً. ومن الضروري أن تكون هناك استجابة وتعاون في الوقت الحقيقي فيما يخص مسائل تكنولوجيا المعلومات للتصدي لأنواع التهديدات الإلكترونية التي تتخطى الحدود الوطنية للدول، ويجب على الدول الأعضاء أن تتبّع نهجاً منسقاً في تبادل المعلومات وأفضل الممارسات والموارد الفنية.

كذلك فإن إنشاء مجموعة دولية لتنسيق مسائل الأمن الإلكتروني تحت قيادة الإيكاو أمر ضروري للتصدي بفعالية للتهديدات الإلكترونية التي يتعرض لها الطيران المدني، إذ أن من شأنها أن تسهل التعاون وتبادل المعلومات والتوفيق بين الممارسات والاستجابات المُجدبة.

^١ النسخة باللغة الإسبانية مقدمة من كولومبيا.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

- (أ) التوصية بأن تقوم الإيكاو بوضع إرشادات لإنشاء مجموعة تنسيق دولية لمعالجة الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني؛
- (ب) حث الإيكاو على أن تتولى إنشاء وقيادة مجموعة تنسيق تتألف من الدول الأعضاء لمعالجة الأمن الإلكتروني في الطيران المدني.

١ - المقدمة

١-١ تسلّم استراتيجية الإيكاو للأمن الإلكتروني بتزايد الاعتماد على نُظُم تكنولوجيا المعلومات وأهمية ضمان سلامة المعلومات وسريتها وإتاحتها من أجل التطوّر الآمن للقطاع. إلا أن التهديدات الإلكترونية التي يتعرض لها الطيران المدني لا تتوقف عن التطوّر، وقد أصبحت تهدد سلامة العمليات واستمراريتها. وربما تكون تلك التهديدات مدفوعةً بأهداف سياسية أو مالية أو إرهابية أو غيرها من الأهداف. واستجابةً للمشهد العام للتهديدات، أنشئ إطار عمل مرجعي يقوم على سبع ركائز وهي: التعاون الدولي؛ وآليات الإدارة؛ والقوانين واللوائح الفعالة؛ وسياسات الأمن الإلكتروني؛ وتبادل المعلومات؛ وإدارة الحوادث والتخطيط للطوارئ؛ وبناء القدرات والتدريب؛ وثقافة الأمن الإلكتروني.

٢ - المناقشة

١-٢ تتطوّر التهديدات في الفضاء الإلكتروني بسرعة فائقة مقارنةً بالزمن الذي تستغرقه الدول للاستجابة وبقدرتها على الاستجابة، مما يجعل نُظُمنا في وضع غير مواتٍ. ولهذا السبب نقترح إنشاء مجموعة دائمة للتنسيق والمعلومات في هذا القطاع بهدف وضع فوائد التكنولوجيا في خدمة الطيران المدني. وقد يكون الأساس الجيد لهذه المجموعة هو إنشاء منتدى دائم للردشة عبر الإنترنت حيث يمكن للمسؤولين في كل دولة تبادل المعلومات التي يرونها ذات صلة بالتهديدات الإلكترونية في مجال الطيران المدني الإقليمي، فضلاً عن أفضل الممارسات للتعامل مع كل حالة محددة.

٢-٢ وينبغي أن تقدم الإيكاو إرشادات لإنشاء مجموعة الدول الأعضاء التي ستتولى معالجة مسائل الأمن الإلكتروني، سعياً لتحقيق هدف مشترك يتمثل في تشكيل جبهة عالمية موحدة ضد التهديدات الإلكترونية وتقديم استجابة منسقة فعالة تقوم على الجهود التعاونية.

٣ - الخلاصة

١-٣ يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٢-٤/٢ - إنشاء مجموعة دولية للتنسيق والإدارة لمعالجة الأمن الإلكتروني في الطيران المدني

أن تقوم الإيكاو بوضع الإرشادات وإنشاء وقيادة مجموعة تنسيق تتألف من الدول الأعضاء لمعالجة الأمن الإلكتروني في الطيران المدني.

— انتهى —